مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 10/ 04/ 2026م
تاريخ القبـول: 06/ 05/ 2026م

واقع معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

أ.د. عبد الله بن علي الربيعان*
alrubaian@qu.edu.sa

منار بنت يوسف العمار**
431213973@qu.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ومعرفة درجة إلمامهن بأساليب الكشف، إضافة إلى الكشف عن أثر بعض المتغيرات الديموغرافية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وطُبقت على عينة مكونة من (315) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج أن درجة معرفة المعلمات بالأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم جاءت مرتفعة، سواء فيما يتعلق بالمعرفة العامة بهذه الفئة أم بخصائصهم، كما جاءت درجة معرفتهن بأساليب الكشف مرتفعة كذلك. وأكدت النتائج أهمية التعاون بين معلمات رياض الأطفال والمعلمين الآخرين في التعرف إلى هذه الفئة والكشف المبكر عنها. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمعرفة المعلمات تُعزى لمتغيري المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لعدد الدورات التدريبية لصالح المعلمات الحاصلات على تدريب في مجال الموهبة وصعوبات التعلم. وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بأهمية تعزيز كفايات معلمات رياض الأطفال في مجال الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، من خلال البرامج التدريبية المتخصصة، وتضمين برامج الإعداد الجامعي محتويات تتعلق بأساليب وأدوات الكشف المبكر.

الكلمات المفتاحية: المعرفة - معلمات رياض الأطفال - الكشف المبكر - الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

* أستاذ التربية الخاصة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

** طالبة الماجستير، صعوبات تعلم، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة القصيم المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الربيعان، عبد الله بن علي، العمار، منار بنت يوسف. (2026). واقع معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 8(3)، 255-290.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

OPEN ACCESS
Received: 18-04-2026
Accepted: 22-05-2026

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

The Current Level of Kindergarten Teachers' Knowledge of Early Identification of Gifted Children with Learning Disabilities

Prof. Abdullah Ali Alrubaian *
alrubaian@qu.edu.sa

Mnar Yousef Alammar **
431213973@qu.edu.sa

Abstract

This study aimed to examine kindergarten teachers' knowledge of the early identification of gifted children with learning disabilities, assess their knowledge of identification methods, and investigate the effects of selected demographic variables. A descriptive research design was employed, and data were collected using a questionnaire administered to a sample of 315 kindergarten teachers in the Qassim Region, Saudi Arabia. The findings indicated that teachers demonstrated a high level of knowledge about gifted children with learning disabilities, both in terms of their general understanding of this population and their knowledge of their characteristics. Teachers also demonstrated a high level of knowledge of early identification methods. The findings further highlighted the importance of collaboration between kindergarten teachers and other educators in recognizing and facilitating the early identification of this population. No statistically significant differences were found in teachers' overall knowledge scores based on academic qualification or years of teaching experience. However, statistically significant differences were found based on the number of training courses attended, favoring teachers who had received training in gifted education and learning disabilities. In light of these findings, the study recommended strengthening kindergarten teachers' competencies in the early identification of gifted children with learning disabilities through specialized training programs and incorporating content on early identification methods and tools into teacher preparation programs.

Keywords: Knowledge; kindergarten teachers; early identification; gifted children with learning disabilities.

* Professor of Special Education, Department of Special Education, College of Education, Qassim University, Saudi Arabia.

** Master's Student in Learning Disabilities, Department of Special Education, College of Education, Qassim University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Alrubaian, Abdullah Ali & Alammar, Mnar Yousef. (2026). The Current Level of Kindergarten Teachers' Knowledge of Early Identification of Gifted Children with Learning Disabilities, *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies 8*(3) 255-290

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI: https://doi.org/10.53285/artsep.v8i3.3388

مقدمة الدراسة:

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أكثر المراحل التربوية أهمية في تشكيل شخصية الطفل وبناء جوانب نموه المختلفة، إذ تمثل البيئة التعليمية الأولى المنظمة التي ينتقل فيها الطفل من نطاق الأسرة إلى بيئة اجتماعية وتعليمية أوسع، تُسهم في تنمية قدراته المعرفية والانفعالية والاجتماعية والحركية بصورة متكاملة. كما تُعد هذه المرحلة فترة حساسة للنمو؛ لما تشهده من تطورات متسارعة في العمليات العقلية واللغوية والاجتماعية، الأمر الذي يجعلها مرحلة حاسمة في اكتشاف قدرات الأطفال واستعداداتهم المختلفة، وكذلك التعرف المبكر على المشكلات أو الصعوبات التي قد تؤثر في نموهم وتعلمهم مستقبلًا.

وتسعى مؤسسات رياض الأطفال إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية التي تتجاوز مجرد الرعاية والتعليم الأولي، لتشمل تنمية الاستقلالية، وتعزيز مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، إضافة إلى الكشف المبكر عن الفروق الفردية بين الأطفال. ويبرز هنا الدور المحوري لمعلمات رياض الأطفال في ملاحظة سلوك الأطفال وأدائهم داخل المواقف التعليمية المختلفة، بما يساعد على التعرف على مؤشرات القدرات المرتفعة أو الصعوبات النمائية والأكاديمية في وقت مبكر (الأغا، 2024؛ Shabani & Atanasoska, 2021).

ويُنظر إلى الكشف المبكر في ميدان التربية الخاصة بوصفه الخطوة الأولى والأساسية في التعرف على الأطفال الذين تظهر لديهم مؤشرات غير نمطية في النمو أو التعلم أو السلوك، سواء تمثلت هذه المؤشرات في قدرات واستعدادات مرتفعة، أو في صعوبات تعلم أو اضطرابات نمائية محتملة. وتنبع أهمية الكشف المبكر من كونه عملية وقائية تسهم في تقديم التدخلات والخدمات المناسبة في الوقت الملائم، مما يساعد على الحد من تفاقم المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية مستقبلًا، ويرفع من فرص التكيف الأكاديمي والاجتماعي للأطفال (السلمان والحنو، 2024؛ Khasanah et al., 2020).

وتزداد أهمية الكشف المبكر بصورة أكبر عند الحديث عن فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وهي الفئة التي تجمع بين امتلاك قدرات عقلية أو إبداعية مرتفعة من جهة، ووجود صعوبات تعلم أو اضطرابات في بعض العمليات المعرفية أو الأكاديمية من جهة أخرى (وادة، 2022). وقد ظهر الاهتمام بهذه الفئة بصورة واضحة خلال العقود الأخيرة تحت مسمى "الاستثنائيين مرتين"، نظرًا لما تتسم به من خصائص متداخلة ومعقدة تجعل عملية التعرف عليها أكثر صعوبة مقارنة بالفئات الأخرى (Alsamiri, 2019; Alsamiri & Aljohni, 2019).

وتشير الأدبيات إلى أن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم قد يمتلكون قدرات مرتفعة في التفكير وحل المشكلات والإبداع والتعبير، في الوقت الذي يعانون فيه من صعوبات تتعلق بالانتباه، أو الذاكرة، أو اللغة، أو بعض المهارات الأكاديمية الأساسية، الأمر الذي يؤدي - في كثير من الأحيان - إلى إخفاء

الموهبة خلف الصعوبة، أو إخفاء الصعوبة خلف الموهبة، وبالتالي تعرض هذه الفئة لخطر سوء الفهم أو التصنيف الخاطئ أو التأخر في الحصول على الخدمات المناسبة (وادة، 2022؛ Alsharif & Alasiri, 2022).

كما تؤكد الدراسات أن تجاهل الكشف المبكر عن هذه الفئة قد يترتب عليه العديد من الآثار النفسية والتعليمية والاجتماعية، مثل: انخفاض مفهوم الذات، وضعف الدافعية للتعلم، وتكرار خبرات الفشل والإحباط، إضافة إلى ضياع فرص تنمية مواهبهم واستثمار قدراتهم بصورة سليمة (David, 2021; Allam & Martin, 2021).

ويُعد نجاح عملية الكشف المبكر مرتبطًا بدرجة كبيرة بمدى معرفة معلمات رياض الأطفال بخصائص الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وأساليب التعرف عليهم، والمؤشرات السلوكية والمعرفية الدالة عليهم داخل البيئة الصفية. فالمعلمة تمثل خط الدفاع الأول في ملاحظة الفروق الفردية بين الأطفال، وتحديد المؤشرات الأولية التي تستدعي المتابعة أو الإحالة للتقييم المتخصص، وهو ما يتطلب امتلاكها كفايات معرفية ومهنية مرتبطة بالنمو الطبيعي للطفل، وبخصائص الموهبة وصعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (Dereli & Deli, 2022؛ Lukáčiková et al., 2022).

وانطلاقًا من أهمية مرحلة رياض الأطفال بوصفها مرحلة حاسمة في اكتشاف القدرات والصعوبات، وأهمية الكشف المبكر في الحد من الآثار السلبية الناتجة عن التأخر في التعرف على هذه الفئة، إضافة إلى أهمية دعم توجهات المملكة العربية السعودية نحو تطوير خدمات الطفولة المبكرة ورعاية الفئات الخاصة بما ينسجم مع مستهدفات رؤية السعودية 2030، جاءت الدراسة الحالية للتعرف على واقع معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، بما يسهم في تعزيز الوعي بهذه الفئة، ودعم فرص اكتشافها ورعايتها في المراحل العمرية المبكرة.

مشكلة الدراسة:

تُعد فئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من أكثر الفئات تعقيدًا في الكشف والتعرف؛ نظرًا لما يحدث من إخفاء متبادل بين الموهبة وصعوبات التعلم، مما يجعل ملاحظة خصائصهم الحقيقية أمرًا صعبًا (وادة، 2022؛ أبو قلة وعبد المعطي، 2006؛ Alsharif & Alasiri, 2022). ويترتب على التأخر في اكتشاف هذه الفئة آثار نفسية وتربوية سلبية، كتدني تقدير الذات وفقدان فرص التدخل المبكر (Inci, 2021؛ سليمان ومنيب، 2010)، مما يبرز أهمية الكشف المبكر عنهم في مرحلة رياض الأطفال التي تظهر فيها المؤشرات النمائية والسلوكية الأولية. وتؤدي معلمات رياض الأطفال دورًا محوريًا في هذا السياق؛ بحكم تفاعلهن المباشر واليومي مع الأطفال، إلا أن محدودية معرفتهن بخصائص هذه الفئة قد تؤدي إلى إغفالها وحرمانها من الخدمات المناسبة (البحيري، 2006؛ الشمري، 2005؛ القاضي، 2015؛ السبيعي والصياد،

2020). وقد أشارت الدراسات السابقة إلى وجود تفاوت في مستوى معرفة المعلمين بهذه الفئة وأساليب الكشف عنها؛ فقد أوضحت دراسة باسليم والرشيدي (2023) وجود تحديات في اكتشاف هذه الفئة، وبيّنت دراسة مقابلة ومسعود (2022) أن معرفة المعلمات بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية جاءت بدرجة متوسطة، كما أكدت دراسات أخرى الحاجة إلى تعزيز وعي المعلمات بهذه الفئة وتدريبهن على أساليب الكشف (أبو الجود وآخرون، 2021؛ رهبيني، 2019؛ Al-Mamari et al., 2020). وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، فإن معظمها تناول الموهبة وصعوبات التعلم بصورة منفصلة، أو ركّز على مراحل تعليمية لاحقة، ولم تتناول بصورة مباشرة معرفة معلمات رياض الأطفال بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأساليب الكشف المبكر عنهم ضمن إطار واحد في البيئة السعودية. وانطلاقًا من ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع معرفة معلمات رياض الأطفال بالأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ودرجة معرفتهن بأساليب الكشف المبكر عنهم، والتعرف على الفروق تبعًا لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية. وبناءً على ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

السؤال الرئيس: ما واقع معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة معرفة معلمات رياض الأطفال بفئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟
2. ما درجة معرفة معلمات رياض الأطفال بأساليب الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتعرف عليهم؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ويتفرع منه الأهداف الآتية:

1. الكشف عن معرفة معلمات رياض الأطفال بفئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
2. الكشف عن درجة معرفة معلمات رياض الأطفال بأساليب الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتعرف عليهم.
3. التعرف على تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية مثل: (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية) في تحديد الفروق في واقع معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة:

يمكن عرض أهم النقاط التي تؤكد على أهمية الدراسة فيما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. ندرة الدراسات التي اهتمت بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم – على حد علم الباحثين – إذ إن أغلب الدراسات اهتمت بالأطفال الموهوبين أو الأطفال ذوي صعوبات التعلم، كلٌّ على حدة.
2. معظم الدراسات التي اهتمت بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أُجريت على طلبة من فئات عمرية أكبر، مما يزيد من حاجة ميدان التربية الخاصة ورياض الأطفال لهذا النوع من الدراسات، التي تهدف إلى الكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.
3. أهمية عملية الكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؛ لما لها من دور في توفير الخدمات والبرامج التربوية والتعليمية المناسبة لهم.
4. أهمية الفئة الموجه إليها موضوع الدراسة، وهنَّ معلمات رياض الأطفال؛ إذ إنهن الركيزة الأساسية لتعليم الأطفال بصفة عامة في مرحلة ما قبل المدرسة، والموهوبين ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1. تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية والسعودية حول الاستثنائية المزدوجة في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي مرحلة لم تحظَ بالقدر الكافي من البحث مقارنة بالمراحل اللاحقة.
2. قد تساعد نتائج الدراسة في تحديد جوانب القوة والقصور في معرفة معلمات رياض الأطفال بخصائص الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأساليب الكشف عنهم.
3. يمكن أن تفيد نتائج الدراسة كليات التربية وبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال في تضمين محتوى متخصص حول الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والكشف المبكر عنهم.

حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على قياس المعرفة المهنية لمعلمات رياض الأطفال بفئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ومعرفتهن بخصائصهم، وبأساليب الكشف والتعرف عليهم.
- طُبقت الدراسة على مؤسسات رياض الأطفال التابعة لوزارة التعليم بمنطقة القصيم.
- طُبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1447هـ.
- تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال بمنطقة القصيم، وطُبقت على عينة منهن بلغت (315) معلمة

مصطلحات الدراسة:

1. **المعرفة: (Knowledge)**

- **التعريف الاصطلاحي:** هي "نتاج المعلومات والتجارب والخبرات التي يكتسبها الفرد طوال حياته العلمية ذات العلاقة بالمعرفة والابتكار وما توافق من الإنتاج الفكري سواء كان باللغة العربية أو الإنجليزية" (جمال وعيد، ٢٠٢٠، ص.٢٥٣).
- **التعريف الإجرائي:** هي ما يدركه الفرد أو يكتسبه ويعمل على استيعابه من واقع الحياة أو من الثقافة والعلم والاطلاع، ويستدل على المعرفة من خلال الدرجة التي ستحصل عليها المعلمات من خلال الاستبانة.

2. **معلمات رياض الأطفال: (Kindergarten Teachers)**

- **التعريف الاصطلاحي:** تعرف بلبار (٢٠٢٠) معلمات رياض الأطفال بأنهن: "المعلمات اللواتي تلقين تكويناً في مؤسسات خاصة بمربيات الأطفال أو اللواتي يحملن شهادات جامعية، ويرتبطن بعقد عمل مع إحدى مؤسسات رياض الأطفال الخاصة ويتمتعن بخصائص شخصية واجتماعية متميزة" (ص.٨).
- **التعريف الإجرائي:** هن المعلمات اللاتي تم إعدادهن وتدريبهن على مستوى عالٍ مهنيًا لتقديم الرعاية السليمة لأطفال ما قبل المدرسة في مؤسسات رياض الأطفال بمنطقة القصيم، لما يتمتعن به من تأثير بالغ على الأطفال، ويعملن على تحقيق المهام والأهداف التربوية بإتقان.

3. **الكشف المبكر: (Early Detection):**

- **التعريف الاصطلاحي:** يُعرَّف الكشف المبكر بأنه: "مجموعة من الإجراءات والأساليب المنظمة التي تهدف إلى التعرف على الأطفال الذين يُظهرون مؤشرات أولية تدل على وجود قدرات مرتفعة أو صعوبات نمائية أو أكاديمية، وذلك في مراحل عمرية مبكرة بهدف تقديم الخدمات التربوية المناسبة لهم في الوقت المناسب" (المعمرية وآخرون، 2015).
- **التعريف الإجرائي:** هو معرفة جوانب القوة والضعف عند الفرد في مرحلة مبكرة لمعالجة القصور والضعف قبل تفاقمها، وللعمل على تعزيز جوانب القوة ودعمها وتطويرها بالشكل المناسب.

4. **الموهوبون ذوو صعوبات التعلم: (Gifted Children With Learning Disabilities)**

- **التعريف الاصطلاحي:** هم "مجموعة الأفراد الذين يمتلكون مؤشرات سلوكية تدل على تفوقهم وتميزهم وتمتعهم ببعض المواهب في مجالات التفوق العقلي والموهبة، إلا أنهم في

الوقت نفسه يعانون عجزًا أو قصورًا في عمليات التعلم في بعض المجالات الأكاديمية" (الزغول وآخرون، ٢٠١٥، ص.١٠٠).

- **التعريف الإجرائي:** هم الطلبة الذين يحققون قدرات ومهارات عالية في مجالات مختلفة، ولكنهم في الوقت نفسه يعانون من صعوبات محددة في بعض المجالات، ويحتاجون إلى دعم وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، والعمل على تذليل الصعوبات أمامهم.

الإطار النظري:

تتطلب دراسة واقع معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم استعراضًا نظريًّا موجزًا للمفاهيم والأسس التي يقوم عليها موضوع الدراسة، وذلك عبر أربعة محاور رئيسة تتدرج من العام إلى الخاص.

أولاً: مرحلة رياض الأطفال وأهميتها في الكشف المبكر:

تُعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة نمائية حاسمة تتسارع فيها معدلات النمو المعرفي واللغوي والاجتماعي، وتتشكل خلالها الأسس الأولى للتعلم المنظم. وتتيح هذه المرحلة فرصة فريدة لملاحظة الفروق الفردية بين الأطفال، والتعرف المبكر على المؤشرات الدالة على قدرات مرتفعة أو صعوبات نمائية محتملة. وتؤدي المعلمة دورًا محوريًّا في هذا السياق بوصفها الفاعل التربوي الأكثر تماسًّا مع الطفل يوميًّا، مما يجعلها الأقدر على ملاحظة الأنماط غير العادية في الأداء والسلوك (الأغا، 2024؛ Shabani & Atanasoska, 2021).

ثانيًا: الموهبة وصعوبات التعلم في الطفولة المبكرة:

تشير الأدبيات إلى أن الموهبة تتجلى في قدرات عقلية أو إبداعية تفوق المتوسط، بينما تتمثل صعوبات التعلم في اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، كالانتباه والذاكرة والإدراك. ويُعد التعرف على كل منهما في مرحلة مبكرة أمرًا ضروريًّا لتقديم التدخلات المناسبة، إلا أن التحدي يكمن في أن مؤشراتهما قد تتداخل أو تتخفى إحداهما خلف الأخرى (السبيعي والصياد، 2020؛ Dereli & Deli, 2022).

ثالثًا: فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (الاستثنائيون مرتين):

تُعرف هذه الفئة بأنها مجموعة الأطفال الذين يمتلكون قدرات عقلية أو مواهب مرتفعة، وفي الوقت ذاته يعانون من صعوبات في بعض المجالات الأكاديمية أو النمائية (الزغول وآخرون، 2015). وتتسم هذه الفئة بخصائص مركبة ومتناقضة ظاهريًّا؛ إذ قد يُظهر الطفل إبداعًا وفضولًا علميًّا مرتفعًا مع صعوبات في القراءة أو الكتابة أو التآزر الحركي. ويؤدي هذا التداخل إلى ظاهرة "الإخفاء المتبادل"، إذ قد تُخفي الموهبة

الصعوبة أو العكس، مما يجعل هذه الفئة من أكثر الفئات عرضة لسوء التعرف أو التأخر في الاكتشاف (وادة، 2022؛ Alsamiri, 2019).

رابعًا: الكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ودور المعلمات:

يُعد الكشف المبكر عملية منظمة تهدف إلى التعرف على الأطفال الذين يُظهرون مؤشرات مزدوجة تجمع بين القدرة المرتفعة والصعوبة الأكاديمية أو النمائية، وذلك باستخدام أساليب متعددة تشمل: الملاحظة المنظمة، وقوائم الخصائص السلوكية، واختبارات الذكاء، ومقاييس التقدير، والتنسيق بين فريق متعدد التخصصات (المعمرية وآخرون، 2015). وتؤكد الأدبيات أن نجاح عملية الكشف يرتبط بمدى امتلاك المعلمات معرفة كافية بخصائص هذه الفئة وأساليب التعرف عليها، وأن ضعف هذه المعرفة يؤدي إلى إغفال الفئة وحرمانها من الخدمات المناسبة (البحيري، 2006؛ Lukáčiková et al., 2022). كما تشير الدراسات إلى أن البرامج التدريبية المتخصصة تسهم بفاعلية في رفع مستوى وعي المعلمات بأساليب الكشف المبكر (Al-Mamari et al., 2020؛ محمد وآخرون، 2020).

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات اهتمت بالكشف المبكر:

هدفت دراسة باسليم والرشيدي (٢٠٢٣) إلى التعرف على التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة مع القادة التربويين بمحافظة جدة، وبينت النتائج موافقة عالية على أنه توجد تحديات تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، هناك صعوبات أكاديمية وإدراكية وسلوكية وعوائق وتحديات لدعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

وأجرى سلام (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى بناء دالة تمييزية مكونة من (٧) مقاييس فرعية، والتحقق من خصائصها السيكومترية في الكشف المبكر على الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) تلميذاً بالصف الأول الابتدائي (الموهوبين/ ذوي صعوبات التعلم/ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم) وتوصلت النتائج إلى ارتفاع درجة الخصائص السيكومترية للدالة التمييزية في الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة محمد وآخرين (٢٠٢٠) إلى التوصل إلى أساليب وطرق الكشف عن الموهوبين بدولة الكويت في مرحلة رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة مقياس برايد مع (٦٠) طفلاً في مدارس رياض الأطفال في دولة الكويت وقسمت العينة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة تليدي وشاهين (٢٠١٩) إلى التعرف على اتجاهات العاملين في المنظمات الخيرية بمنطقة عسير نحو الكشف عن الموهوبين واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن مفاهيم الموهبة الأكثر تأييدا هي أن الموهبة تظهر على صاحبها وأنها استعداد فطري للنبوغ بشهادة خبراء المجال، وكذلك أهمية الكشف عن الموهوب كونه يعد ضرورة لرعايته وتمكينه من النبوغ في مجال نافع.

ثانيًا: دراسات اهتمت بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

قام Alsharif and Alasiri (2022) بدراسة هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه الطالبات الموهوبات من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن، واستخدمت الدراسة أداة المقابلات شبه المنظمة مع (٧) من معلماتهن في منطقة مكة المكرمة "مكة وجدة والطائف" وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من العقبات التعليمية بما في ذلك عدم وجود دورات معدلة أو معلمات متخصصات لهذه الفئة، وعدم وجود وقت كافٍ يتيح للطالبات التعبير عن مواهبهن.

وأجرى Al-Mamari et al. (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر وحدات التدريب عبر الإنترنت على معرفة المعلمين بالطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة أداة الاختبار مع (٦٠) معلمًا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المعلمين في المجموعة التجريبية.

وقام السميري وآخرون (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على خصائص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة مع (١٠١) من المعلمين والمعلمات، وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف في إدراك خصائص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية باختلاف تخصص المعلم لصالح معلمي التربية الخاصة.

كما أجرى الشمري والربيعان (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بخصائص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة مع (١٧٣) معلمًا للمرحلة الابتدائية في منطقتي حائل والقصيم، وأظهرت نتائج الدراسة أن معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كانت بدرجة كبيرة، كذلك كانت اتجاهاتهم نحو تدريس الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كانت بدرجة مرتفعة.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولًا: أوجه الشبه: اتفقت دراسة باسليم والرشيدي (2023)، ودراسة سلام (2020)، ودراسة محمد وآخرين (2020)، ودراسة تليدي وشاهين (2019) على التأكيد على أهمية الكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وعدّه ضرورة تربوية تسهم في التعرف على هذه الفئة وتقديم الخدمات

المناسبة لها في الوقت الملائم. كما تشابهت دراسات(2022) Alsharif & Alasiri ، والسميري وآخرين (2019)، والشمري والربيعان (2019) في اهتمامها بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والتحديات التي تواجه عملية اكتشافهم ورعايتهم. كذلك اتفقت معظم الدراسات السابقة على الاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات، بالإضافة إلى تأكيدها أهمية التدريب والتأهيل في رفع كفاءة المعلمين والمعلمات في الكشف عن هذه الفئة والتعامل معها بصورة فاعلة.

ثانيًا: أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها ومنهجياتها والفئات المستهدفة فيها؛ إذ ركزت دراسة سلام (2020) على بناء أداة سيكومترية للكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، في حين اتجهت دراستا محمد وآخرين (2020) و Al-Mamari et al. (2020)إلى استخدام المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين. كما تباينت الدراسات من حيث الفئات المستهدفة؛ فاستهدفت دراسة باسليم والرشيدي (2023) القادة التربويين، بينما ركزت دراستا السميري وآخرين (2019) والشمري والربيعان (2019) على المعلمين والمعلمات، في حين تناولت دراسة Alsharif & Alasiri (2022)الطالبات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم. ويعكس هذا التباين تنوع الاتجاهات البحثية المرتبطة بموضوع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من حيث الأهداف، والعينات، والإجراءات البحثية.

ثالثًا: أوجه الاستفادة: استفادت الدراسة الحالية من دراسة باسليم والرشيدي (2023) في تحديد أبرز التحديات الواقعية التي تواجه عملية الكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، كما استفادت من دراسة سلام (2020) في بناء أداة قياس تتسم بالدقة العلمية والخصائص السيكومترية المناسبة. كذلك أفادت دراستا محمد وآخرين (2020) و Al-Mamari et al. (2020)في توضيح أهمية البرامج التدريبية ودورها في تنمية مهارات المعلمين في الكشف عن هذه الفئة والتعامل معها. كما أسهمت دراسات السميري وآخرين (2019)، والشمري والربيعان (2019)، و Alsharif & Alasiri (2022)في إثراء الجانب النظري المتعلق بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والعوامل المؤثرة في اكتشافهم، مما ساعد في بناء الإطار النظري وصياغة أداة الدراسة الحالية بصورة أكثر شمولًا ودقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، ونظراً لاستخدامه في معظم الدراسات السابقة في ميدان العلوم الإنسانية وميدان التربية الخاصة، إذ يصف الظواهر وواقع الأشياء من الناحيتين النوعية والكمية وذلك لتصحيح الواقع أو استكماله أو استحداث معرفة جديدة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل المجتمع - في الدراسة الحالية - في جميع معلمات رياض الأطفال في منطقة القصيم البالغ عددهن (1276)، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (315) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، تم اختيارهن بطريقة العينة المتاحة (الميسّرة)؛ إذ وُزّع رابط الاستبانة الإلكتروني على معلمات رياض الأطفال بالمنطقة وأُدرجت في العينة كل من استجابت له، وتم التطبيق عليهن في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1447هـ.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت من (29) عبارة تتوزع على محورين رئيسين يتمثل الأول منهما في المعرفة بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ويتضمن بعدين أساسيين هما: بعد المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم ويتضمن (9) عبارات، والثاني وهو بعد المعرفة بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ويتضمن (10) عبارات، بينما يتعلق المحور الثاني للاستبانة بالمعرفة بأساليب الكشف والتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ويتضمن (10) عبارات.

وتجدر الإشارة إلى أن الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية تقيس المعرفة المهنية لدى المعلمات من خلال أسلوب التقرير الذاتي، وهو أسلوب منهجي شائع ومعتمد في الدراسات التربوية الوصفية المسحية التي تستهدف رصد واقع المعرفة المهنية لدى أفراد العينة؛ إذ لا يقتصر مفهوم المعرفة منهجيًّا على المعرفة التحصيلية المقاسة باختبارات موضوعية، بل يشمل المعرفة المهنية والإدراكية التي يُقاس مستواها من خلال تقدير الأفراد لمعارفهم في سياق الممارسة المهنية.

خطوات بناء الاستبانة: بُنيت الاستبانة وفق الخطوات الآتية: مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأساليب الكشف عنهم، ثم تحديد الأبعاد الرئيسة في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، ثم صياغة العبارات الأولية لكل بعد، ثم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة والقياس والتقويم، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم، ثم تطبيقها على عينة استطلاعية للتحقق من الخصائص السيكومترية. صدق الاستبانة: أولًا: صدق المحكمين: عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين، وأُجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم. ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي: حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.01). ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ومعامل أوميجا لمكدونالد، وأشارت النتائج إلى تمتع الاستبانة بدرجة مقبولة من الثبات. الصورة النهائية للأداة: تكونت الاستبانة - في صورتها النهائية - من (29) عبارة

موزعة على ثلاثة أبعاد، يُجاب عنها وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق إطلاقًا).

توضيح متعلق بعنوان الدراسة: تم الإبقاء على عنوان الدراسة بصيغته الحالية لكون عبارة " واقع المعرفة" من المصطلحات الشائعة في الدراسات التربوية الوصفية التي تستهدف التعرف على مستوى المعرفة المهنية لدى أفراد العينة من خلال أدوات التقرير الذاتي. كما أن الدراسة لا تقتصر على قياس الإدراك الذاتي للمعرفة، وإنما تتناول المعارف والمؤشرات والممارسات المرتبطة بالكشف المبكر، مما يجعل عنوان الدراسة الحالي أكثر اتساقًا مع طبيعة الدراسة وأهدافها وأداة قياسها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في التأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد الاستبانة.
- معامل ثبات ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha ومعامل ثبات أومجا لمكدونالد MacDonald's Omega في التأكد من ثبات درجات الاستبانة ومحاورها وأبعادها الفرعية.
- التكرارات Frequencies والنسب المئوية Percent والمتوسطات Means والانحرافات المعيارية Std. Deviation: في الكشف عن واقع معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- وقبل إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه، تم التحقق من الافتراضات الإحصائية اللازمة، وتشمل: اختبار الاعتدالية للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات، واختبار ليفين (Levene) للتحقق من تجانس التباينات بين المجموعات، وفحص القيم المتطرفة، وأظهرت النتائج استيفاء البيانات لهذه الافتراضات.
- اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في معرفة معلمات رياض الأطفال بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأساليب الكشف والتعرف عليهم التي ترجع لاختلاف (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).
- اختبار أقل فرق دال LSD كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه

نتائج الدراسة ومناقشتها

وقد اعتُمدت المعايير التالية للحكم على درجة التحقق وفقًا للمتوسط الحسابي: منخفضة جدًّا (من 1.00 إلى 1.80)، منخفضة (من 1.81 إلى 2.60)، متوسطة (من 2.61 إلى 3.40)، مرتفعة (من 3.41 إلى 4.20)، مرتفعة جدًّا (من 4.21 إلى 5.00).

أولاً: نتائج السؤال الأول:

نصَّ السؤال الأول للدراسة الحالية على: "ما درجة معرفة معلمات رياض الأطفال بفئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟".

وللإجابة عن السؤال الأول للدراسة، والكشف عن درجة معرفة معلمات رياض الأطفال بفئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على كل عبارة من عبارات المحور الأول للاستبانة، والمتعلقة بدرجة معرفة معلمات رياض الأطفال بفئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. كما تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات، وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، وكانت النتائج كما هي موضحة فيما يأتي:

البعد الأول: المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

جدول (1):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	أمتلك معرفة كافية بوجود فئة من الأطفال يمتلكون موهبة ويعانون من صعوبات تعلم في آن واحد	3.987	0.871	مرتفعة	2
2	أستطيع التمييز بين خصائص الطفل الموهوب ذي صعوبات التعلم والطفل ذي صعوبات التعلم فقط	3.749	0.912	مرتفعة	4
3	ألمّ إلماماً جيداً بالمؤشرات السلوكية التي قد تدل على أن طفلاً موهوباً يواجه صعوبات في التعلم	3.540	0.991	مرتفعة	5
4	أستطيع تحديد أبرز المشكلات التي يعانيها الأطفال الموهوبون ذوو صعوبات التعلم	3.429	0.973	مرتفعة	6
5	أمتلك معرفة بأساليب الرعاية التربوية المناسبة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم	3.225	1.030	متوسطة	8
6	أستطيع تحديد العوامل التي تسهم في تنمية الموهبة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم	3.375	1.037	متوسطة	7
7	أمتلك معرفة كافية خاصة بسبل التعامل مع الصعوبات التعليمية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	3.200	0.991	متوسطة	9
8	أقدر أهمية المتابعة المستمرة لتقدم الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	4.200	0.750	مرتفعة	1

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
9	أعرف أساليب التواصل الفعال مع أولياء أمور الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	3.752	0.838	مرتفعة	3
	الدرجة الكلية للمعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم	3.606	0.932	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة معرفة معلمات رياض الأطفال بفئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، فيما يتعلق بالمعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم، متحققة بدرجة مرتفعة، بمتوسط وزني بلغ (3.606 من 5)، وانحراف معياري بلغ (0.932). أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد، فقد جاءت ست عبارات متحققة بدرجة مرتفعة من معرفة معلمات رياض الأطفال بفئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وثلاث عبارات بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات بين (3.200 و4.200). وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالآتي، مع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل، والذي يدل على توافق وتجانس أعلى بين الاستجابات:

- جاءت العبارة: "أقدر أهمية المتابعة المستمرة لتقدم الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة، إذ بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (4.200)، بانحراف معياري بلغ (0.750). وتفسر هذه النتيجة بوجود إدراك عميق لدى المعلمات لأهمية المتابعة المستمرة، ويرجع ذلك إلى طبيعة العمل في مرحلة رياض الأطفال التي تعتمد على الملاحظة اليومية والتقويم المستمر، مما يعزز وعي المعلمات بأهمية تتبع نمو الطفل واكتشاف أي تباينات في أدائه.
- جاءت العبارة: "أمتلك معرفة كافية بوجود فئة من الأطفال يمتلكون موهبة ويعانون من صعوبات تعلم في آن واحد" في الترتيب الثاني من حيث التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة، إذ بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (3.987)، بانحراف معياري بلغ (0.871). وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمات لديهن وعي مقبول بمفهوم ازدواجية الخصائص (الموهبة مع صعوبات التعلم)، وقد يعود ذلك إلى انتشار هذا المفهوم في الأدبيات التربوية الحديثة وبرامج إعداد المعلمات، مما أسهم في ترسيخ الفهم العام لهذه الفئة.
- جاءت العبارة: "أعرف أساليب التواصل الفعال مع أولياء أمور الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة، إذ بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (3.752)، بانحراف معياري بلغ

(0.838). وتفسر هذه النتيجة بأن ارتفاع هذه العبارة يعكس طبيعة العلاقة التشاركية بين الروضة والأسرة، إذ تحرص المعلمات على التواصل المستمر مع أولياء الأمور، إلا أن هذا التواصل قد يكون عامًا وليس متخصصًا بشكل كافٍ فيما يتعلق بخصائص هذه الفئة تحديدًا.

البعد الثاني: المعرفة بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

جدول (2):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة معرفة المعلمات بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	أعرف أن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم قد يمتلكون قدرات عقلية عالية في مجال أو أكثر	4.346	0.661	مرتفعة جداً	1
2	أمتلك معرفة بأنه من خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وجود تباين واضح بين قدراتهم العقلية العالية وأدائهم الأكاديمي	3.978	0.897	مرتفعة	8
3	أعرف أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم قد يُظهرون إبداعاً ملحوظاً في مجالات معينة رغم صعوباتهم الأكاديمية	4.146	0.768	مرتفعة	2
4	أعرف أن من خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وجود فضول علمي ورغبة قوية في الاستكشاف	4.079	0.784	مرتفعة	4
5	أعرف أن لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم القدرة على حل المشكلات بطرق غير تقليدية	4.041	0.803	مرتفعة	6
6	أعرف أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم قد يظهرون صعوبات في التآزر البصري-الحركي	3.860	0.937	مرتفعة	10
7	أعرف أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يمتلكون حساً فنياً أو خيالاً مميزاً في التعبير عن أفكارهم	4.063	0.815	مرتفعة	5
8	أعرف أن الموهوبين ذوي صعوبات قد يواجهون تحديات في التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم	4.133	0.807	مرتفعة	3
9	أعرف أن من خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم شعورهم بالحساسية الانفعالية المفرطة	3.937	0.876	مرتفعة	9
10	أعرف أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يظهرون مثابرة عالية عند العمل في المجالات التي تهمهم	4.025	0.825	مرتفعة	7
	الدرجة الكلية لمعرفة معلمات رياض الأطفال بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	4.061	0.817	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة معرفة معلمات رياض الأطفال بخصائص الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم متحققة بدرجة مرتفعة، بمتوسط وزني بلغ (4.061 من 5)، وانحراف معياري بلغ (0.817). أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد، فقد جاءت واحدة منها بدرجة مرتفعة جدًّا في معرفة معلمات رياض الأطفال بخصائص الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، بينما جاءت بقية العبارات متحققة بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات بين (3.860 و4.346). وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالآتي، مع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل، والذي يدل على توافق وتجانس أعلى بين الاستجابات:

- جاءت العبارة: "أعرف أن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم قد يمتلكون قدرات عقلية عالية في مجال أو أكثر" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة جدًا، إذ بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (4.346)، بانحراف معياري بلغ (0.661). وتفسر هذه النتيجة بأن ذلك يعكس إدراكًا واضحًا لدى المعلمات لجوهر هذه الفئة، وهو اجتماع الموهبة مع الصعوبة، إذ يُعد هذا المفهوم من أكثر المفاهيم شيوعًا في الأدبيات التربوية. كما قد يُعزى ذلك إلى تركيز برامج إعداد المعلمات على الفروق الفردية والقدرات العقلية، مما ساعد في ترسيخ هذا الفهم لديهن.
- جاءت العبارة: "أعرف أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم قد يُظهرون إبداعًا ملحوظًا في مجالات معينة رغم صعوباتهم الأكاديمية" في الترتيب الثاني من حيث التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة، إذ بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (4.146)، بانحراف معياري بلغ (0.768). وتفسر هذه النتيجة بوجود وعي جيد لدى المعلمات بطبيعة التباين في أداء هذه الفئة، إذ يمكن أن يظهر الطفل تميزًا وإبداعًا في مجالات محددة مقابل ضعف في الجوانب الأكاديمية. ويعكس ذلك فهمًا لطبيعة الاستثناء المزدوج، إلا أن هذا الفهم قد يظل في الإطار النظري دون توظيفه بشكل كافٍ في المواقف الصفية.
- جاءت العبارة: "أعرف أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم قد يواجهون تحديات في التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة، إذ بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (4.133)، بانحراف معياري بلغ (0.807). وتفسر هذه النتيجة بإدراك المعلمات للأبعاد النفسية والاجتماعية المرتبطة بهذه الفئة، إذ قد يعاني الأطفال من صعوبات في التكيف الاجتماعي نتيجة التباين بين قدراتهم

وتحصيلهم. وقد يعود هذا الوعي إلى الخبرات الميدانية للمعلمات في التعامل مع الأطفال داخل الروضة، إذ تظهر مثل هذه السلوكيات بشكل واضح.

- جاءت العبارة: "أعرف أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم قد يظهرون صعوبات في التآزر البصري الحركي" في الترتيب العاشر من حيث التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة، إذ بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (3.860)، بانحراف معياري بلغ (0.937). وتفسر هذه النتيجة بضعف الوعي بالتفاصيل النمائية الدقيقة المرتبطة بهذه الفئة، خاصة الجوانب العصبية والحركية، التي تتطلب معرفة تخصصية أعمق في مجال صعوبات التعلم. ويشير ذلك إلى أن معرفة المعلمات تتركز في الخصائص العامة أكثر من الخصائص الدقيقة المتخصصة.

ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في إجابة السؤال الأول للدراسة الحالية والمتعلق بدرجة معرفة معلمات رياض الأطفال بفئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، يمكن تلخيصه في الجدول الآتي:

جدول (3):

درجة معرفة معلمات رياض الأطفال بفئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

المعرفة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم	3.606	0.932	مرتفعة	2
المعرفة بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	4.061	0.817	مرتفعة	1
الدرجة الكلية للمعرفة بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	3.834	0.875	مرتفعة	

يتضح من جدول (3) أن درجة معرفة معلمات رياض الأطفال بفئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم متحققة بدرجة مرتفعة، إذ بلغت قيمة المتوسط الوزني على المحور الأول ككل (3.834 من 5)، بانحراف معياري بلغ (0.875). كما يتضح من الجدول السابق أن المعرفة بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (م = 4.061، ع = 0.817) جاءت متحققة بدرجة أعلى من المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم (م = 3.606، ع = 0.932).

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

نصَّ السؤال الثاني للدراسة الحالية على: "ما درجة معرفة معلمات رياض الأطفال بأساليب الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتعرف عليهم؟".

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، والكشف عن درجة معرفة معلمات رياض الأطفال بأساليب الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتعرف عليهم، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لاستجابات المعلمات على كل عبارة من عبارات المحور الثاني للاستبانة، والمتعلقة بدرجة معرفة معلمات رياض الأطفال بأساليب الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. كما تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات، وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، وكانت النتائج كما هي موضحة فيما يأتي:

جدول (4):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة معرفة المعلمات بأساليب الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	أمتلك معرفة كافية بأدوات الكشف عن الطفل الموهوب الذي يعاني صعوبات تعلم	3.241	1.085	متوسطة	10
2	أمتلك معرفة كافية بقوائم الخصائص السلوكية كأداة للتعرف إلى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال	3.295	1.058	متوسطة	9
3	أمتلك معرفة عامة بدور اختبارات الذكاء الفردية في الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	3.502	1.072	مرتفعة	6
4	أمتلك معرفة كافية بأن اختبارات التحصيل المعيارية تُستخدم ضمن أدوات الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	3.371	1.031	متوسطة	7
5	أميز بين الأدوات المتعددة المستخدمة للكشف مثل: الملاحظة، المقابلة، والاختبارات، والغرض منها	3.663	0.958	مرتفعة	5
6	أمتلك معرفة كافية بمقاييس التقدير المستخدمة لتحديد جوانب القوة والضعف لدى هؤلاء الأطفال	3.333	0.981	متوسطة	8
7	أقدر أهمية التنسيق بين فريق متعدد التخصصات للمساعدة في التعرف على الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	3.987	0.931	مرتفعة	3
8	أعرف أن ملاحظة سلوك الطفل في بيئات متعددة تُسهم في دقة التعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	4.016	0.827	مرتفعة	2
9	أستطيع الاستفادة من الأبحاث والدراسات الحديثة في تطوير ممارساتي للكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	3.914	0.831	مرتفعة	4
10	أقدر أهمية التعاون مع معلمي المواد الأخرى في رياض الأطفال للتعرف على الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	4.165	0.739	مرتفعة	1
	الدرجة الكلية لمعرفة معلمات رياض الأطفال بأساليب الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	3.649	0.951	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة معرفة معلمات رياض الأطفال بأساليب الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم متحققة بدرجة مرتفعة، بمتوسط وزني بلغ (3.649 من 5)، وانحراف معياري بلغ (0.951). أما بشأن العبارات الفرعية في هذا المحور، فقد جاءت ست عبارات منها لتعبر عن مستوى مرتفع من معرفة معلمات رياض الأطفال بأساليب الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، بينما جاءت أربع عبارات متحققة بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات بين (3.241 و4.165). وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالآتي، مع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل، الذي يدل على توافق وتجانس أعلى بين الاستجابات:

- جاءت العبارة: "أقدر أهمية التعاون مع معلمي المواد الأخرى في رياض الأطفال للتعرف على الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة، إذ بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (4.165)، بانحراف معياري بلغ (0.739). وتفسر هذه النتيجة بأن ذلك يعكس إدراكًا مرتفعًا لدى المعلمات لأهمية العمل التشاركي داخل بيئة الروضة، إذ إن تعدد المواقف التعليمية وتنوع الأنشطة التي يقدمها المعلمون يسهم في تكوين صورة أكثر شمولية عن الطفل. كما قد يرجع ذلك إلى طبيعة العمل في رياض الأطفال التي تقوم على التعاون والتكامل بين المعلمات، مما يعزز فرص اكتشاف الخصائص غير الظاهرة لدى الطفل.
- جاءت العبارة: "أعرف أن ملاحظة سلوك الطفل في بيئات متعددة تُسهم في دقة التعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم" في الترتيب الثاني من حيث التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة، إذ بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (4.016)، بانحراف معياري بلغ (0.827). وتفسر هذه النتيجة بوعي المعلمات بأهمية الملاحظة التربوية كأداة أساسية في مرحلة الطفولة المبكرة، خاصة أن سلوك الطفل قد يختلف من موقف لآخر. كما يعكس هذا الإدراك فهمًا لأهمية جمع بيانات متعددة المصادر لضمان دقة التشخيص، وهو ما يتوافق مع الممارسات التربوية الحديثة في الكشف المبكر.
- جاءت العبارة: "أقدر أهمية التنسيق بين فريق متعدد التخصصات للمساعدة في التعرف على الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة، إذ بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (3.987)، بانحراف معياري بلغ (0.931). وتفسر هذه النتيجة بإدراك المعلمات لأهمية التكامل بين التخصصات، مثل المختص النفسي ومختص صعوبات التعلم، إلا أن هذا الإدراك قد يكون نظريًا

أكثر منه تطبيقيًا، نظرًا لعدم توفر مثل هذه الفرق بشكل كافٍ في بعض مؤسسات رياض الأطفال، مما يحد من تفعيل هذا التعاون فعليًا.

- جاءت العبارة: "أمتلك معرفة كافية بأدوات الكشف عن الطفل الموهوب الذي يعاني صعوبات تعلم" في الترتيب العاشر من حيث التحقق، ومتحققة بدرجة متوسطة، إذ بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (3.241)، بانحراف معياري بلغ (1.085). وتفسر هذه النتيجة بوجود قصور في المعرفة التخصصية لدى المعلمات فيما يتعلق بأدوات الكشف المقننة، مثل الاختبارات والمقاييس، إذ تتطلب هذه الأدوات تدريبًا متخصصًا لا يتوفر بشكل كافٍ في برامج إعداد المعلمات. ويعكس ذلك فجوة بين إدراك أهمية الكشف وأساليبه العامة وبين القدرة الفعلية على استخدام أدواته العلمية بشكل دقيق.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:

نصَّ السؤال الثالث للدراسة الحالية على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تُعزى إلى (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؟".

بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، وذلك للكشف عن دلالة الفروق في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، التي ترجع لاختلاف المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)، وكانت النتائج كما هي موضحة فيما يأتي:

جدول (5):

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمعرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وفقاً للمؤهل العلمي

معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	المؤهل العلمي					
	دبلوم		بكالوريوس		دراسات عليا	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم	34.731	4.313	32.019	6.217	34.167	7.616
المعرفة بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	40.115	6.556	40.456	6.224	42.367	6.734
المعرفة بأساليب الكشف والتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	38.423	5.085	36.151	7.037	37.733	6.602
الدرجة الكلية	113.269	14.810	108.625	17.175	114.267	19.066

يتضح من جدول (5) أنه توجد فروق ظاهرية في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ترجع لاختلاف المؤهل العلمي، والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن دلالة هذه الفروق:

جدول (6)

دلالة الفروق في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم التي ترجع لاختلاف المؤهل العلمي

معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	271.700	2	135.850	3.498	0.05
	داخل المجموعات	12118.186	312	38.840		
	الكلي	12389.886	314			
المعرفة بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	105.112	2	52.556	1.324	0.268 غير دالة
	داخل المجموعات	12383.860	312	39.692		
	الكلي	12488.971	314			
المعرفة بأساليب الكشف والتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	173.371	2	86.685	1.841	0.160 غير دالة
	داخل المجموعات	14687.340	312	47.075		
	الكلي	14860.711	314			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1248.429	2	624.214	2.114	0.122 غير دالة
	داخل المجموعات	92131.654	312	295.294		
	الكلي	93380.083	314			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ترجع لاختلاف المؤهل العلمي، ماعدا بعد المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم، فقد كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

وللكشف عن الفروق ذات الدلالة بين المعلمات مختلفات المؤهلات العلمية في المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم، تم استخدام اختبار أقل فرق دال LSD كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه، فكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (7):

جدول (7):

المقارنات البعدية بين المعلمات مختلفات المؤهلات العلمية في المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم

	المؤهل العلمي	دبلوم (م= 34.731)	بكالوريوس (م= 32.019)
المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم	بكالوريوس (م= 32.019)	*2.711	
	دراسات عليا (م= 34.167)	0.564	*2.147

*الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى 0.05، الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن أقل المجموعات في المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم، هن المعلمات صاحبات المؤهل العلمي "بكالوريوس"، إذ كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسط درجاتهن ومتوسط درجات مجموعة المؤهل العلمي "دبلوم"، وكذلك بين متوسط درجاتهن ومتوسط درجات مجموعة المؤهل العلمي "دراسات عليا"، لصالح مجموعتي المؤهل العلمي دبلوم، والمؤهل العلمي "دراسات عليا"، بينما كانت الفروق بين المعلمات صاحبات المؤهل العلمي "دراسات عليا"، وأصحاب المؤهل العلمي "دبلوم" غير دالة إحصائياً.

بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA وذلك في الكشف عن دلالة الفروق في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم التي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة (من سنة لأقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات)، فكانت النتائج كما هي موضحة في الآتي:

جدول (8):

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمعرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وفقاً لسنوات الخبرة

معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	سنوات الخبرة					
	أقل من 5		10-5		أكثر من 10	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم	32.364	6.030	31.364	6.597	33.108	6.237
المعرفة بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	40.990	6.343	40.597	6.436	40.345	6.240
المعرفة بأساليب الكشف والتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	36.141	7.746	35.857	5.907	37.086	6.723
الدرجة الكلية	109.495	17.917	107.818	15.849	110.540	17.541

يتضح من جدول (8) أنه توجد فروق ظاهرية في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ترجع لاختلاف سنوات الخبرة، والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن دلالة هذه الفروق:

جدول (9):

دلالة الفروق في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم التي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة

معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	151.777	2	75.889	1.935	0.146 غير دالة
	داخل المجموعات	12238.109	312	39.225		
	الكلي	12389.886	314			
المعرفة بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	24.038	2	12.019	0.301	0.740 غير دالة
	داخل المجموعات	12464.934	312	39.952		
	الكلي	12488.971	314			
المعرفة بأساليب الكشف والتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	92.298	2	46.149	0.975	0.378 غير دالة
	داخل المجموعات	14768.413	312	47.335		
	الكلي	14860.711	314			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	367.348	2	183.674	0.616	0.541 غير دالة
	داخل المجموعات	93012.734	312	298.118		
	الكلي	93380.083	314			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.

بالنسبة لمتغير الدورات التدريبية في مجال الموهبة وصعوبات التعلم:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA وذلك في الكشف عن دلالة الفروق في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم التي ترجع لاختلاف الدورات التدريبية في مجال الموهبة وصعوبات التعلم (لم أحصل على دورات، دورة واحدة، دورتان، ثلاث دورات فأكثر)، فكانت النتائج كما هي موضحة في الآتي:

جدول (10):

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمعرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وفقاً للدورات التدريبية

معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	الدورات التدريبية							
	لم أحصل على دورات		دورة واحدة		دورتان		ثلاث فأكثر	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم	31.034	5.932	33.677	6.227	34.483	6.978	34.735	5.985
المعرفة بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	40.109	6.446	41.113	6.017	41.655	6.354	41.143	6.151
المعرفة بأساليب الكشف والتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	35.211	6.556	38.016	6.870	38.379	7.457	38.000	6.922
الدرجة الكلية	106.354	16.168	112.806	17.609	114.517	19.746	113.878	17.068

يتضح من جدول (10) أنه توجد فروق ظاهرية في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ترجع لاختلاف الدورات التدريبية، والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن دلالة هذه الفروق:

جدول (11):

دلالة الفروق في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم التي ترجع لاختلاف الدورات التدريبية

معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	819.751	3	273.250	7.345	0.01
	داخل المجموعات	11570.135	311	37.203		
	الكلي	12389.886	314			

معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المعرفة بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	105.273	3	35.091	0.881	0.451
	داخل المجموعات	12383.699	311	39.819		غير دالة
	الكلي	12488.971	314			
المعرفة بأساليب الكشف والتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	645.723	3	215.241	4.709	0.01
	داخل المجموعات	14214.989	311	45.707		
	الكلي	14860.711	314			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4077.864	3	1359.288	4.734	0.01
	داخل المجموعات	89302.218	311	287.145		
	الكلي	93380.083	314			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، فيما يتعلق بالدرجة الكلية والمعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم والمعرفة بأساليب الكشف والتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ترجع لاختلاف الدورات التدريبية في مجال الموهوبة وصعوبات التعلم، بينما كانت الفروق في المعرفة بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم غير دالة إحصائياً.

وللكشف عن الفروق ذات الدلالة بين المعلمات مختلفي الدورات التدريبية في المعرفة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم، تم استخدام اختبار أقل فرق دال LSD كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه، فكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (12):

جدول (12):

المقارنات البعدية بين المعلمات مختلفات الدورات التدريبية في المعرفة بالكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

المعرفة بالكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	الدورات التدريبية	لا يوجد (م= 31.034)	دورة واحدة (م= 33.677)	دورتان (م= 34.483)
المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم	دورة واحدة (م= 33.677)	**2.643		
	دورتان (م= 34.483)	**3.449	0.806	
	ثلاث فأكثر (م= 34.735)	**3.701	1.058	0.252

المعرفة بأساليب الكشف والتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	الدورات التدريبية	لا يوجد (م= 35.211)	دورة واحدة (م= 38.016)	دورتان (م= 38.379)
	دورة واحدة (م= 38.016)	2.805**		
	دورتان (م= 38.379)	3.168**	0.363	
	ثلاث فأكثر (م= 38.000)	2.789**	0.016	0.379
الدرجة الكلية	الدورات التدريبية	لا يوجد (م= 106.354)	دورة واحدة (م= 112.806)	دورتان (م= 114.517)
	دورة واحدة (م= 112.806)	6.452**		
	دورتان (م= 114.517)	8.163**	1.711	
	ثلاث فأكثر (م= 113.878)	7.524**	1.072	0.639

*الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى 0.05، **الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن أقل المجموعات في المعرفة بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، هن المعلمات اللاتي لم يحصلن على أية دورات تدريبية في مجال الموهبة وصعوبات التعلم، إذ تفوقت باقي المجموعات بفروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 على استجابات هذه المجموعة، بينما كانت الفروق بين المعلمات اللاتي حضرن دورة تدريبية واحدة أو دورتين أو ثلاث فأكثر، غير دالة إحصائياً.

مناقشة النتائج وتفسيرها

مناقشة نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

تشير نتائج السؤال الأول إلى أن درجة معرفة معلمات رياض الأطفال بفئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم جاءت مرتفعة بوجه عام، سواء فيما يتعلق بالمعرفة العامة بهذه الفئة (م = 3.606)، أم بمعرفة خصائصهم (م = 4.061)، وهو ما يعكس مستوى جيدًا من الوعي لدى المعلمات بهذه الفئة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة مرحلة الطفولة المبكرة التي تظهر فيها المؤشرات الأولية للموهبة أو صعوبات التعلم، مما يجعل المعلمات أكثر احتكاكًا بالمظاهر السلوكية والمعرفية للأطفال وأكثر قدرة على ملاحظتها. كما قد يُعزى هذا الارتفاع إلى تزايد الاهتمام ببرامج الكشف المبكر والتطوير المهني لمعلمات الطفولة المبكرة، خاصة في ظل توجهات الأنظمة التعليمية نحو الاهتمام بالفروق الفردية واحتياجات الأطفال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رهبيني (2019) التي أظهرت ارتفاع وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة، ودراسة شبانة وآخرين (2023) التي بيّنت ارتفاع مستوى الوعي بمؤشرات موهبة طفل الروضة، ودراسة السميري وآخرين (2019) التي أوضحت إدراك المعلمين لخصائص هذه الفئة بدرجة

كبيرة، إضافة إلى دراسة الشمري والربيعان (2019) التي أشارت إلى ارتفاع معرفة المعلمين بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. كما تدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة Al-Mamari et al. (2020) من فاعلية البرامج التدريبية في رفع وعي المعلمين بهذه الفئة.

وعلى الرغم من ارتفاع مستوى المعرفة، فإن ذلك لا يعني خلو الواقع من التحديات؛ إذ أشارت دراسة باسليم والرشيدي (2023) إلى وجود تحديات تعيق اكتشاف هذه الفئة، كما أوضحت دراسة Alsharif and Alasiri (2022) وجود عقبات تعليمية وإدارية تحد من اكتشافهم ورعايتهم.

ويرى الباحثان أن ارتفاع مستوى المعرفة يُعد مؤشرًا إيجابيًا يعكس تنامي الوعي التربوي بأهمية الكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، إلا أنه يحتاج إلى دعم مستمر من خلال برامج تدريبية متخصصة وأدوات كشف مقننة وتعاون بين الأسرة والروضة والمتخصصين.

مناقشة نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

تشير نتائج السؤال الثاني إلى أن درجة معرفة معلمات رياض الأطفال بأساليب الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم جاءت مرتفعة، بمتوسط وزني بلغ (3.649) وانحراف معياري (0.951). ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة العمل في مرحلة رياض الأطفال تعتمد على الملاحظة المستمرة والتقويم التكويني، مما يُكسب المعلمات وعيًا بأساليب التعرف على الأطفال ذوي الخصائص المختلفة. كما أن احتكاك المعلمات اليومي بالأطفال يتيح لهن ملاحظة التباين بين القدرات المرتفعة والأداء المتدني، وهو ما يعزز قدرتهن على التعرف المبكر على هذه الفئة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رهبيني (2019) ودراسة شبانة وآخرين (2023) في ارتفاع وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة وأساليب الكشف، كما تتفق مع دراسة السميري وآخرين (2019) ودراسة الشمري والربيعان (2019). في المقابل، تختلف جزئيًا مع دراسة مقابلة ومسعود (2022) التي أظهرت مستوى متوسطًا في معرفة المعلمات بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية، وقد يُفسر هذا الاختلاف بتباين أدوات القياس وطبيعة العينة وموضوع الدراسة. ورغم ارتفاع المستوى العام، فإن بعض العبارات المتعلقة بأدوات الكشف المقننة جاءت بدرجة متوسطة، مما يشير إلى وجود حاجة تدريبية في هذا الجانب التخصصي. وقد أكدت دراسة أبو الجود وآخرين (2021) وجود حاجة لدى المعلمات للتدريب على أساليب الكشف، كما أشارت دراسة باسليم والرشيدي (2023) ودراسة Alsharif and Alasiri (2022) إلى وجود معوقات تحد من دقة الكشف المبكر. ويرى الباحثان أن الحاجة لا تزال قائمة إلى تطوير برامج تدريبية متخصصة ومستمرة، وتوفير أدوات مقننة للكشف المبكر، وتعزيز التعاون بين المعلمة والأسرة والمتخصصين؛ بما يسهم في تحسين فرص اكتشاف هذه الفئة ورعايتها. وقد أكدت ذلك دراسة محمد وآخرين (2020) ودراسة عبيد (2022) *ودراسة* Al-Mamari et al. (2020) التي أوضحت فاعلية البرامج التدريبية في رفع وعي المعلمين بأساليب الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

مناقشة نتائج السؤال الثالث وتفسيرها:

تعلقت نتائج السؤال الثالث بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تبعًا لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية. فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمعرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي، وكذلك في بُعدي المعرفة بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والمعرفة بأساليب الكشف والتعرف عليهم. ويمكن تفسير ذلك بأن المعرفة بهذه الفئة لا تعتمد فقط على المؤهل الأكاديمي، وإنما تتأثر بدرجة أكبر بالخبرات الميدانية والدورات التدريبية المتخصصة. كما قد يعكس ذلك تشابه برامج إعداد المعلمات في الجوانب العامة المتعلقة بالطفولة المبكرة، مع محدودية التناول التخصصي لفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مختلف المؤهلات. في حين ظهرت فروق دالة إحصائيًا في بُعد المعرفة العامة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم تبعًا للمؤهل العلمي، مما يشير إلى أن المؤهل قد يسهم بدرجة محدودة في تعزيز المفاهيم الأساسية المرتبطة بهذه الفئة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري والربيعان (2019) ودراسة السميري وآخرين (2019) اللتين أشارتا إلى عدم وجود فروق تُعزى للمؤهل العلمي، بينما تختلف مع دراسة شبانة وآخرين (2023) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح المعلمات الأعلى تأهيلًا.

وفيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة معلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تُعزى لاختلاف سنوات الخبرة. ويشير ذلك إلى أن مستوى المعرفة لدى المعلمات لا يختلف جوهريًّا باختلاف سنوات خبرتهن في التدريس، مما قد يعني أن المعرفة بهذه الفئة لا تُكتسب بالضرورة من خلال الخبرة الميدانية وحدها، بل تحتاج إلى تدريب متخصص ومقصود. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري والربيعان (2019) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تُعزى لمتغير الخبرة. ويرى الباحثان أن الخبرة المهنية وحدها قد لا تكون كافية إذا لم تُدعم ببرامج تدريبية متخصصة، إلا أنها تظل عاملًا مهمًّا في تحسين قدرة المعلمة على الملاحظة الدقيقة والتعامل مع الحالات المختلفة داخل بيئة الروضة.

وفيما يتعلق بمتغير الدورات التدريبية، فقد أظهرت النتائج فرقًا دالًّا بين المعلمات اللاتي لم يحصلن على أي دورة وبين من حصلن على دورة فأكثر، دون فروق دالة بين المجموعات المتدربة فيما بينها، وذلك يؤكد الدور المهم للبرامج التدريبية في رفع مستوى وعي المعلمات بأساليب الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. ويمكن تفسير ذلك بأن الدورات التدريبية تسهم في تزويد المعلمات بالمعارف الحديثة والمؤشرات السلوكية والمعرفية المرتبطة بهذه الفئة، بالإضافة إلى تدريبهن على استخدام أدوات

وأساليب الكشف المناسبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد وآخرين (٢٠٢٠) التي أكدت فاعلية البرامج التدريبية في تنمية مهارات معلمات الروضة بأساليب الكشف عن الأطفال الموهوبين، وكذلك مع دراسة عبيد (٢٠٢٢) التي أثبتت فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية وعي المعلمات بالموهبة لدى أطفال الروضة، كما تتفق مع دراسة(2020) .Al-Mamari et al التي أظهرت أثرًا إيجابيًا للتدريب في رفع وعي المعلمين بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم. كذلك تدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة أبوالجود وآخرين (٢٠٢١) من أن معلمات رياض الأطفال لديهن احتياج كبير للتدريب على أساليب التعرف على الأطفال الموهوبين. وفي المقابل، تختلف هذه النتيجة مع دراسة الشمري والربيعان (٢٠١٩) ودراسة السميري وآخرين (٢٠١٩) اللتين لم تجدا فروقًا تعزى للدورات التدريبية. ويرى الباحثان أن التدريب المتخصص يمثل أحد أهم العوامل التي تسهم في تحسين قدرة المعلمات على الكشف المبكر، خاصة في ظل الطبيعة المعقدة لفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، التي قد تؤدي خصائصها المتداخلة إلى صعوبة اكتشافها دون إعداد مهني مناسب.

وتشير هذه النتائج - بصورة عامة - إلى أهمية الاستثمار في إعداد معلمات رياض الأطفال أكاديميًا ومهنيًا، وتوفير برامج تدريبية متخصصة بصورة مستمرة، بما يسهم في تعزيز قدرتهن على الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على تقديم التدخلات التربوية المناسبة في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي المرحلة الأكثر حساسية في اكتشاف القدرات والاحتياجات التعليمية للأطفال.

توصيات الدراسة:

وفيما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- تعزيز البرامج التدريبية الموجهة لمعلمات رياض الأطفال في مجال الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مع التركيز على تنمية مهارات التعرف على الخصائص والمؤشرات المبكرة لهذه الفئة.
- تضمين موضوعات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأساليب الكشف عنهم ضمن برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجامعات؛ بما يسهم في رفع مستوى الوعي والمعرفة المهنية لدى المعلمات قبل الخدمة.
- تطوير أدوات وإجراءات عملية للكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم داخل مؤسسات رياض الأطفال، بما يساعد المعلمات على تطبيق أساليب الكشف بصورة أكثر دقة وفاعلية.

- الاستفادة من المعلمات ذوات الخبرة والدورات التدريبية المرتفعة في تقديم برامج إرشادية وورش عمل تبادلية؛ لنقل الخبرات وتعزيز الكفايات المهنية لدى بقية المعلمات في مجال الكشف المبكر عن هذه الفئة.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

- إجراء دراسة تستخدم اختبارًا تحصيليًّا موضوعيًّا لقياس المعرفة الفعلية لمعلمات رياض الأطفال بالكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ومقارنة نتائجها بالمعرفة المُدركة.
- إجراء دراسة تجريبية لقياس فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- إجراء دراسة نوعية تستكشف التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في عملية الكشف المبكر عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- إجراء دراسة مقارنة بين مناطق تعليمية مختلفة في المملكة العربية السعودية حول واقع معرفة المعلمات بالكشف المبكر عن هذه الفئة.
- تطوير أداة مقننة للكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال والتحقق من خصائصها السيكومترية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو الجود، فاطمة عوضين عبد الله، النقيب، عبد الرحمن عبد الرحمن، معوض، صلاح الدين إبراهيم، والعويلي، إبراهيم السيد السيد. (2021). تصور مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال لاكتشاف ورعاية الموهوبين. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، 115*(3)، 1510–1523.

أبو قلة، السيد عبد الحميد، وعبد المعطي، حسن مصطفى. (2006). الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم. *في بحوث المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة* (ص ص 745–768). مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.

الأغا، رشا إسماعيل خليل. (2024). واقع استخدام استراتيجيات اكتشاف الأطفال الموهوبين من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، 31*(2)، 421–465.

باسليم، عبد الله بن مبارك، والرشيدي، صلاح بن حمود بن ذياب. (2023). التحديات التي تواجه اكتشاف ودعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر القادة التربويين بمحافظة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 26*، 147–190.

البحيري، عبد الرقيب أحمد إبراهيم. (2006). الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم: تضمينات نظرية للمتعلمين ذوي التناقضات. في *المؤتمر السنوي الثالث عشر: الإرشاد النفسي من أجل التربية المستدامة* (المجلد 1، ص ص 153–169). مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

بلبار، خضرة. (2020). *الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

تليدي، حيان بن جبران بن مسفر، وشاهين، عوني محمود. (2019). اتجاهات العاملين في المنظمات الخيرية بمنطقة عسير نحو الكشف عن الموهوبين. *مجلة كلية التربية، 35*(9)، 424–453.

جمال، حاتم محمد، وعيد، سهير عبد الباسط. (2020). المعرفة ودورها في دعم الابتكار بمؤسسات المعلومات. *المجلة المصرية لعلوم المعلومات، 7*(2)، 249–281.

رهبيني، روان زياد عبد الله. (2019). درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 8*، 21–55.

الزغول، عماد عبد الرحيم عبد الله، والتازي، نادية، والجاسم، فاطمة أحمد، والصمادي، عبد الله عبد الغفور. (2015). التفكير الخرافي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين وعلاقته ببعض المتغيرات. التدريس، 7، 101–118.

السبيعي، لولوة سعد، والصياد، وليد عاطف منصور. (2020). مستوى الإلمام بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال وواقع ممارساتهن في التقييم المبكر في المنطقة الشرقية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 10*(3)، 1–38.

سلام، حسام عباس خليل. (2020). الخصائص السيكومترية لدالة تمييزية مقترحة للكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الطفولة والتربية، 12*(44)، 423–482.

السلمان، أبرار، والحنو، إبراهيم. (2024). واقع تطبيق الاستجابة للتدخل مع الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم من تجارب معلمات رياض الأطفال: دراسة نوعية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)، 40*(12)، 78–117.

سليمان، عبد الرحمن سيد، ومنيب، تهاني محمد عثمان. (2010). *المتفوقون والموهوبون والمبتكرون (ط2)*. مكتبة الأنجلو المصرية.

السميري، ياسر بن عايد، والشمري، سالم بن حمدان، وعاشور، محمد سميح إسماعيل. (2019). خصائص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 34*، 179–210.

شبانة، إيمان أحمد عبد العزيز، رضوان، فوقية حسن عبد الحميد، وسويد، نسرين السيد حسن عبد الله. (2023). الخبرة والعمر الزمني لدى معلمات الروضة كمتغيرات منبئة بالوعي بمؤشرات موهبة طفل الروضة. *دراسات تربوية ونفسية، 121*، 1–41.

الشمري، أفراح صالح. (2005). *فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التعرف على الأطفال الموهوبين من خلال خصالهم السلوكية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، البحرين.

الشمري، سالم بن حمدان، والربيعان، عبد الله بن علي بن عبد الله. (2019). معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بخصائص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تدريسهم. *مجلة كلية التربية، 35*(3)، 282–334.

عبيد، ياسمين رمضان كمال. (2022). فاعلية برنامج تدريبي إرشادي لرعاية الموهوبين والمتفوقين في تنمية وعي المعلمات بالموهبة لدى أطفال الروضة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 32*(115)، 467–510.

القاضي، عدنان محمد. (2015). *دليل الأسرة لاكتشاف ورعاية الطفل الموهوب: نحو بيئة واعية ومستجيبة للموهبة*. دار الحكمة.

محمد، صلاح الدين عبد القادر، محمد، جومانة حسن غلوم، ومحرم، أمل عبيد مصطفى محمد. (2020). أساليب وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين بدولة الكويت. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، 11*، 61–86.

المعمرية، ثرياء بنت سيف بن علي، الشوربجي، سحر عبده، وكاظم، علي مهدي. (2015). *الكشف المبكر عن معدلات انتشار الصعوبات النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة في محافظة مسقط* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.

مقابلة، قيس سلامة يوسف، ومسعود، وائل محمد. (2022). مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية في محافظة جرش. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية، 7*(2)، 355–379.

وادة، فتحي. (2022). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم بين صعوبة التشخيص وواقع التكفل. *مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 6*(2)، 863–886.

Arabic References

Abū al-Jūd, Fāṭimah ʿAwaḍayn ʿAbd Allāh, al-Naqīb, ʿAbd al-Raḥmān ʿAbd al-Raḥmān, Muʿawwaḍ, Ṣalāḥ al-Dīn Ibrāhīm, & al-ʿUwaylī, Ibrāhīm al-Sayyid al-Sayyid. (2021). Taṣawwur muqtaraḥ li-tadrīb muʿallimāt Riyāḍ al-aṭfāl li-iktishāf wa-riʿāyat al-mawhūbīn. **Majallat Kulliyyat al-Tarbiyah bi-al-Manṣūrah, 115**(3), 1510–1523.

Abū Qillah, al-Sayyid ʿAbd al-Ḥamīd, & ʿAbd al-Muʿṭī, Ḥasan Muṣṭafā. (2006). Al-ṭullāb al-mawhūbūn dhū Ṣuʿūbāt al-taʿallum. In **Buḥūth al-Mu'tamar al-ʿIlmī al-Iqlīmī lil-Mawhibah** (pp. 745–768). Mu'assasat al-Malik ʿAbd al-ʿAzīz wa-Rijālih li-Riʿāyat al-Mawhūbīn.

al-Aghā, Rashā Ismāʿīl Khalīl. (2024). Wāqiʿ istikhdām istirātījiyyāt iktishāf al-aṭfāl al-mawhūbīn min wijhat naẓar muʿallimāt al-ṭufūlah al-mubakkirah. **al-Majallah al-ʿIlmiyyah li-Kulliyyat al-Tarbiyah lil-Ṭufūlah al-Mubakkirah bi-Būr Saʿīd, 31**(2), 421–465.

Bāslīm, ʿAbd Allāh ibn Mubārak, & al-Rushaydī, Ṣalāḥ ibn Ḥumūd ibn Dhiyāb. (2023). Al-taḥaddiyāt allatī tuwājih iktishāf wa-daʿm al-ṭalabah al-mawhūbīn dhawī Ṣuʿūbāt al-taʿallum wa-subul al-tagallub ʿalayhā min wijhat naẓar al-qādah al-tarbawiyyīn bi-Muḥāfaẓat Jiddah. **al-Majallah al-ʿArabiyyah li-ʿUlūm al-Iʿāqah wa-al-Mawhibah**, (26), 147–190.

al-Buḥayrī, ʿAbd al-Raqīb Aḥmad Ibrāhīm. (2006). Al-ṭullāb al-mawhūbūn dhū Ṣuʿūbāt al-taʿallum: Taḍmīnāt naẓariyyah lil-mutaʿallimīn dhawī al-tanāquḍāt. In **al-Mu'tamar al-Sanawī al-Thālith ʿAshar: al-**

Irshād al-Nafsī min ajl al-Tarbiyah al-Mustadāmah (Vol. 1, pp. 153–169). Markaz al-Irshād al-Nafsī, Jāmiʿat ʿAyn Shams.

Balbār, Khaḍrah. (2020). **Al-iḥtiyājāt al-tadrībiyyah li-muʿallimāt Riyāḍ al-aṭfāl min wijhat naẓarihinna** (Unpublished master's thesis). Jāmiʿat Muḥammad Būḍiyāf al-Masīlah, Algeria.

Talīdī, Ḥayyān ibn Jabrān ibn Misfar, & Shāhīn, ʿAwnī Maḥmūd. (2019). Ittijāhāt al-ʿāmilīn fī al-munaẓẓamāt al-khayriyyah bi-Minṭaqat ʿAsīr naḥwa al-kashf ʿan al-mawhūbīn. **Majallat Kulliyyat al-Tarbiyah, 35**(9), 424–453.

Jamāl, Ḥātim Muḥammad, & ʿĪd, Suhayr ʿAbd al-Bāsiṭ. (2020). Al-maʿrifah wa-dawruhā fī daʿm al-ibtikār bi-muʾassasāt al-maʿlūmāt. **al-Majallah al-Miṣriyyah li-ʿUlūm al-Maʿlūmāt, 7**(2), 249–281.

Ruhaynī, Rawān Ziyād ʿAbd Allāh. (2019). Darajat waʿy al-muʿallimāt bi-muʾashshirāt al-mawhibah ladá aṭfāl marḥalat mā qabl al-madrasah bi-Madīnat Jiddah. **al-Majallah al-ʿArabiyyah li-ʿUlūm al-Iʿāqah wa-al-Mawhibah**, (8), 21–55.

al-Zughūl, ʿImād ʿAbd al-Raḥīm ʿAbd Allāh, al-Tāzī, Nādiyah, al-Jāsim, Fāṭimah Aḥmad, & al-Ṣamādī, ʿAbd Allāh ʿAbd al-Ghafūr. (2015). Al-tafkīr al-khurāfī ladá al-ṭalabah al-mawhūbīn bi-al-marḥalah al-thānawiyyah fī Mamlakat al-Baḥrayn waʿalāqatuhu bi-baʿḍ al-mutaghayyirāt. **al-Tadrīs**, (7), 101–118.

al-Subayʿī, Lulwah Saʿd, & al-Ṣayyād, Walīd ʿĀṭif Manṣūr. (2020). Mustawá al-ilmām bi-muʾashshirāt Ṣuʿūbāt al-taʿallum ladá muʿallimāt Riyāḍ al-aṭfāl wa-wāqiʿ mumārasātihinna fī al-taqyīm al-mubakkir fī al-Minṭaqah al-Sharqiyyah. **Majallat Jāmiʿat Filasṭīn lil-Abḥāth wa-al-Dirāsāt, 10**(3), 1–38.

Salām, Ḥusām ʿAbbās Khalīl. (2020). Al-khaṣāʾiṣ al-sīkūmītriyyah li-dāllah tamyīziyyah muqtaraḥah lil-kashf al-mubakkir ʿan al-aṭfāl al-mawhūbīn dhawī Ṣuʿūbāt al-taʿallum. **Majallat al-Ṭufūlah wa-al-Tarbiyah, 12**(44), 423–482.

al-Salmān, Abrār, & al-Ḥanū, Ibrāhīm. (2024). Wāqiʿ taṭbīq al-istijābah lil-tadakhkhul maʿa al-aṭfāl al-muʿarraḍīn li-Ṣuʿūbāt al-taʿallum min tajārib muʿallimāt Riyāḍ al-aṭfāl: Dirāsah nawʿiyyah. **Majallat Kulliyyat al-Tarbiyah (Asyūṭ), 40**(12), 78–117.

Sulaymān, ʿAbd al-Raḥmān Sayyid, & Munīb, Tahānī Muḥammad ʿUthmān. (2010). **Al-mutafawwiqūn wa-al-mawhūbūn wa-al-mubtakirūn** (2nd ed.). Maktabat al-Anjlū al-Miṣriyyah.

al-Sumayrī, Yāsir ibn ʿĀyid, al-Shammarī, Sālim ibn Ḥamdān, & ʿĀshūr, Muḥammad Samīḥ Ismāʿīl. (2019). Khaṣāʾiṣ al-ṭalabah al-mawhūbīn dhawī Ṣuʿūbāt al-taʿallum fī al-marḥalah al-ibtidāʾiyyah fī ḍawʾ baʿḍ al-mutaghayyirāt min wijhat naẓar al-muʿallimīn. **al-Majallah al-Dawliyyah lil-ʿUlūm al-Tarbawiyyah wa-al-Nafsiyyah**, (34), 179–210.

Shabānah, Īmān Aḥmad ʿAbd al-ʿAzīz, Riḍwān, Fawqiyyah Ḥasan ʿAbd al-Ḥamīd, & Suwayd, Nasrīn al-Sayyid Ḥasan ʿAbd Allāh. (2023). Al-khibrah wa-al-ʿumr al-zamanī ladá muʿallimāt al-rawḍah ka-mutaghayyirāt munabbiʾah bi-al-waʿy bi-muʾashshirāt mawhibat ṭifl al-rawḍah. **Dirāsāt Tarbawiyyah wa-Nafsiyyah**, (121), 1–41.

al-Shammarī, Afrāḥ Ṣāliḥ. (2005). **Fāʿiliyyat barnāmij tadrībī li-muʿallimāt Riyāḍ al-aṭfāl li-tanmiyat mahārāt al-taʿarruf ʿalá al-aṭfāl al-mawhūbīn min khilāl khiṣālihim al-sulūkiyyah** (Unpublished master's thesis). Jāmiʿat al-Khalīj al-ʿArabī, Bahrain.

al-Shammarī, Sālim ibn Ḥamdān, & al-Rubayʿān, ʿAbd Allāh ibn ʿAlī ibn ʿAbd Allāh. (2019). Maʿrifat muʿallimī al-marḥalah al-ibtidāʾiyyah bi-khaṣāʾiṣ al-talāmīdh al-mawhūbīn dhawī Ṣuʿūbāt al-taʿallum wa-ʿalāqatuhā bi-ittijāhātihim naḥwa tadrīsihim. **Majallat Kulliyyat al-Tarbiyah, 35**(3), 282–334.

ʿUbayd, Yāsmīn Ramaḍān Kamāl. (2022). Fāʿiliyyat barnāmij tadrībī irshādī li-riʿāyat al-mawhūbīn wa-al-mutafawwiqīn fī tanmiyat waʿy al-muʿallimāt bi-al-mawhibah ladá aṭfāl al-rawḍah. **al-Majallah al-Miṣriyyah lil-Dirāsāt al-Nafsiyyah, 32**(115), 467–510.

al-Qāḍī, ʿAdnān Muḥammad. (2015). **Dalīl al-usrah li-iktishāf wa-riʿāyat al-ṭifl al-mawhūb: Naḥwa bīʾah wāʿiyah wa-mustajībah lil-mawhibah**. Dār al-Ḥikmah.

Muḥammad, Ṣalāḥ al-Dīn ʿAbd al-Qādir, Muḥammad, Jumānah Ḥasan Ghulūm, & Muḥarram, Amal ʿUbayd Muṣṭafā Muḥammad. (2020). Asālīb wa-ṭuruq al-kashf ʿan al-aṭfāl al-mawhūbīn bi-Dawlat al-Kuwayt. **al-Majallah al-ʿIlmiyyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-Tarbawiyyah wa-al-Nawʿiyyah**, (11), 61–86.

al-Maʿmariyyah, Thurayyā bint Sayf ibn ʿAlī, al-Shūrbajī, Saḥar ʿAbduh, & Kāẓim, ʿAlī Mahdī. (2015). **Al-kashf al-mubakkir ʿan muʿaddalāt intishār al-ṣuʿūbāt al-namāʾiyyah ladá aṭfāl mā qabl al-madrasah fī Muḥāfaẓat Masqaṭ** (Unpublished master's thesis). Jāmiʿat al-Sulṭān Qābūs, Muscat.

Muqābalah, Qays Salāmah Yūsuf, & Masʿūd, Wāʾil Muḥammad. (2022). Mustawá maʿrifat muʿallimāt Riyāḍ al-aṭfāl bi-muʾashshirāt Ṣuʿūbāt al-taʿallum al-namāʾiyyah fī Muḥāfaẓat Jarash. **Majallat Jāmiʿat ʿAmmān al-ʿArabiyyah lil-Buḥūth – Silsilat al-Buḥūth al-Tarbawiyyah wa-al-Nafsiyyah, 7**(2), 355–379.

Wādah, Fatḥī. (2022). Al-mawhūbūn dhū Ṣuʿūbāt al-taʿallum bayna ṣuʿūbat al-tashkhīṣ wa-wāqiʿ al-takafful. **Majallat Qabas lil-Dirāsāt al-Insāniyyah wa-al-Ijtimāʿiyyah, 6**(2), 863–886.

ثانياً: المراجع الانجليزية

Allam, F. C., & Martin, M. M. (2021). Issues and Challenges in Special Education: A Qualitative Analysis from Teacher's Perspective. *Southeast Asia Early Childhood, 10*(1), 37-49.

Al-Mamari, S. S., Al-Zoubi, S. M., Bakkar, B. S., & Al-Mamari, K. H. (2020). Effects of a Training Module on Omani Teachers' Awareness of Gifted Students with Learning Disabilities. Journal of Education and e-Learning Research, 7(3), 300-305.

Alsamiri, Y. A. (2019). Twice-exceptional students in Saudi Arabia: A review of the research literature from 1990 to 2018. International Conference of Innovation in Gifted Education 2019: Arabian Gulf University.

Alsamiri, Y. A., & Aljohni, S. A. (2019). Learning disabilities teachers' attitudes about professional development to address the needs of students with gifted and learning disabilities (SGLD): A qualitative study. Global Journal of Health Science, 11 (1), 81-91.

Alsharif, N., & Alasiri, H. (2022). Teachers' Perspectives on Obstacles Facing Gifted Students with Learning Disabilities in Saudi Arabia. International Journal of Computer Science & Network Security, 22(4), 254-260.

David, H. (2021). Main issues in counselling gifted children and youths. *Journal of Gifted Education and Creativity*, *8*(2), 73-85.

Dereli, E., & Deli, H. (2022). Pre-school teachers' knowledge and needs related to noticing gifted children and the enrichment model. *Participatory Educational Research*, *9*(2), 219-239.

Inci, G. (2021). The analysis of research about gifted and talented children at early childhood in Turkey: a study of meta–synthesis. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, *9*(2), 107-121.

Khasanah, A. N., Djamhoer, T. D., Kusdiyati, S., & Hamdan, S. R. (2020, March). Designing Teacher Training to Improve Early Detection of Children with Special Needs. In *2nd Social and Humaniora Research Symposium (SoRes 2019)* (pp. 316-319). Atlantis Press.

Lukáčiková, R. Š., Duchovičová, J., & Teleková, R. (2022). Preconceptions and Their Significance in Early Identification of Potential Giftedness in Preschool-Aged Children. *The New Educational Review*, *70*, 118-130.

Shabani, Y., & Atanasoska, T. (2021). THE ROLE OF THE TEACHER IN IDENTIFYING THE TALENTED AND GIFTED CHILDREN. *Vospitanie-Faculty of Educational Sciences*, *16*(2).